

سلطنة عُمان تطلق جهاز استثمار لإدارة الأصول الحكومية

الكيان الجديد يتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية لتسيير كافة استثمارات الدولة



توج سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد تحركاته الحثيثة منذ توليه هرم السلطة لإصلاح اقتصاد بلاده المتعثر بإصداره الخميس مرسوما يقضى بإنشاء جهاز الاستثمار العُماني لإدارة جميع صناديق الثروة السيادية وأصول وزارة المالية وفق معايير تضمن مستقبل الأجيال المقبلة.

مسقط - يشكل قرار سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد بإنشاء كيان يجمع كافة أصول الدولة المشتقة بين عدة صناديق استثمار ووزارة المالية قفزة عملاقة نحو إدارة الاقتصاد على أسس مستدامة لمواجهة التحديات المستقبلية التي فرضتها عدة عوامل متداخلة. ويؤكد محللون أن هذه الخطوة تشير بوضوح إلى أن إدارة أصول الدولة على النمط القديم لم تعد ذات جدوى خاصة في ظل الظروف التي يعيشها أحد أضعف اقتصادات منطقة الخليج العربي.

وذكر التلفزيون الرسمي نقلا عن مرسوم سلطاني أن "سلطنة عمان أنشأت جهاز الاستثمار العُماني لتملك وإدارة معظم صناديق الثروة السيادية وأصول وزارة المالية".

20 مليار دولار حجم أصول أكبر صندوقين سياديين للدولة عدا أصول وزارة المالية

ومن بين الإصلاحات التي يريد القيام بها الإمعان في التقشف بهدف تطوير مخلفات فترة الرخاء وتضخم الإنفاق في القطاع الحكومي. وقدم مثلا على التضحية عن طريق خفض ميزانية أسرته الخاصة.

ولا تمتلك عُمان احتياطات مالية كبيرة مثل جاراتها الثرية، إذ يقدر إجمالي حجم أصول أكبر صندوقين للثروة السيادية فيها بنحو 20 مليار دولار.

وتظهر بيانات المجموعة البحثية في معهد صندوق الثروة السيادية أن صندوق الاحتياطي العام للدولة، وهو أكبر صندوق سيادي في عمان، لديه أصول بنحو 14 مليار دولار، في حين أن ثاني أكبر صناديق السلطنة، الصندوق العُماني للاستثمار، لديه 3.4 مليار دولار.

الاستثناء الوحيد من عملية الدمج

الأخيرة لتعويض الهبوط في إيرادات النفط ورغم احتمال دخول الحكومة في مائة عدم السداد بفعل انحسار عوائدها المالية، لكن السندات السيادية لا تزال تحظى بإقبال كبير من المستثمرين. ورجحت وكالة ستاندر أند بورز تحسين ظروف التمويل بالنسبة لعمان في النصف الثاني من هذا العام، مما ينتج جمع نحو 50 مليار دولار تحتاجها حتى عام 2023، على أن يأتي ثلثا هذا المبلغ تقريبا من إصدار ديون خارجية. وتتوقع الوكالة أن يأتي 63 في المئة من هذا المبلغ من إصدارات دين خارجي و18.5 في المئة من سحب من أصول محلية وخارجية سائلة و15 في المئة من دين محلي وثلاثة في المئة عن طريق صفقات أخرى.

إمكانية اللجوء للاقتراض من الأسواق الدولية مع توفير الدعم للقطاعات المتضررة. وتشير مؤسسات مالية دولية إلى وجود ضغوط كبيرة ومتواصلة على الموازنة بسبب الإسراف في توفير المواطنين وقلة الخطط التي تبثت عن الموارد الجديدة من خلال تعزيز مشاريع التنمية البطيئة. واتضح ذلك في قرار إجراء تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى أجل غير مسمى رغم أن اتفاقا خليجيا ينص على تطبيقها بداية من 2018. وتعد عُمان، المستفدة ديونها عالية المخاطر من وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث، من أضعف اقتصادات منطقة الخليج الغنية بالنفط، وقد راكمت ديونا في السنوات

وقال معهد التمويل الدولي في تقرير نشره في وقت سابق هذا الأسبوع إن عُمان تبدو وكأنها "نقطة ضعيفة على نحو متزايد بالمنطقة في ضوء تنامي ديونها". وأوضح أن السلطنة قد تشهد انكماشًا اقتصاديا بنسبة 5.3 في المئة هذا العام، بينما قد يرتفع عجزها إلى نحو 16.1 في المئة من 9.4 في المئة بنهاية العام الماضي. وتعطي الضغوط المالية التي يعاني منها الاقتصاد العُماني بسبب الوباء لحة عن السيناريوهات المحتملة أمام الحكومة لترتيب الأولويات. وتتمثل تلك السيناريوهات في اعتماد الأليات المناسبة للمواءمة بين أهداف موازنة 2020 وتحديات الوضع الراهن مع إبقاء الباب مواربا أمام

وتضررت عمان، وهي منتج صغير للنفط بالنسبة لجيرانها الخليجيين، بشدة من جائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط، جعلها تضطر إلى اتخاذ عدة إجراءات موجعة لم يعتد عليها العُمانيون. وهناك شواهد تؤكد أن الحكومة قد تتجه للسحب من أصول الاحتياطات النقدية الأجنبية، التي بلغت بنهاية العام الماضي، نحو 17.2 مليار دولار، في حال استمرت أزمة الوباء قائمة لعدة أشهر. وجرى تداول العقود الآجلة لخام برنت عند نحو 39 دولارا للبرميل الخميس، وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن عمان ستحتاج سعرا للطاقة المتجددة إضافة إلى المؤسسات الأكاديمية والهيئات الصناعية. ويتطلع المركز إلى تحقيق التعاون الاستراتيجي من خلال منصة حيوية تدفع أطر الريادة الفكرية لتعزيز مسؤولية الابتكار وإضافة قيمة حقيقية في قطاع الطاقة.

شراكة إماراتية مع مايكروسوفت لترسيخ دعائم الطاقة المستدامة

الإمارات تستأنف رحلات الترانزيت من 3 مطارات

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة سيف الظاهري مساء الأربعاء الماضي إن "قرار تعليق الرحلات الجوية للركاب من وإلى الدولة لا يزال ساري المفعول، وسيتم فقط السماح مؤقتا بتسيير رحلات محددة بغرض إجلاء القيمين والزائرين الراغبين في مغادرة البلاد".

السماح لاتحاد الطيران وطيران الإمارات وفلاي دبي والعربية للطيران بتسيير رحلات الترانزيت مؤقتا

دبي - أعلنت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الإماراتية عن تخفيف القيود أمام حركة النقل الجوي عبر استئناف رحلات الترانزيت من ثلاثة مطارات في البلاد. وسمحت الهيئة لمطار دبي الدولي ومطار أبو ظبي الدولي ومطار الشارقة بفتح أبوابها أمام شركات الطيران الرئيسية في البلاد للقيام بهذه الخدمة بداية من الأربعاء المقبل. وستبدأ شركتا طيران الإمارات والاتحاد للطيران بتسيير بعض رحلات الترانزيت بعد قرار الحكومة إعادة فتح المطارات أمام الخدمة التي يتوقف الركاب بموجبها في الدولة لتغيير الطائرات أو لتزود طائراتهم بالوقود.

وتتمثل الركيزة الثالثة في سد فجوة المهارات وتعزيز قابلية التوظيف في قطاع الطاقة مما يمكن متخصصي صناعة الطاقة من قيادة أجندة أعمال التحول الرقمي الخاصة بمؤسساتهم بما طريق التدريب ورفع مستوى المهارات بما يضمن إعدادهم بالشكل اللازم رقميا. وتم إطلاق أكاديمية مركز الطاقة للتميز كمنصة أساسية لتعزيز أهداف المبادرة الرامية إلى تزويد القوى العاملة في مجال الطاقة بمهارات الذكاء الاصطناعي المناسبة وتمتد هذه الأهداف لتصل إلى الطلاب الجامعيين وكذلك طلاب الدراسات العليا من أجل إعداد قوة عاملة جاهزة لأخذ مكانها الريادي في المستقبل.

وتأتي الركيزة الرابعة كجزء من التزام مايكروسوفت العالمي حيث ستركز المنشأة على شؤون الاستدامة والتأثير المجتمعي عبر السعي لتطوير حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي تعالج أكثر التحديات إلحاحا في مجال الطاقة.

بشكل عام ليكونوا قادرين على تلبية متطلبات الطاقة المتزايدة حول العالم. وتم إطلاق المركز بالتعاون مع 10 شركاء مؤسسين ويغطي مركز التميز للطاقة من مايكروسوفت 4 ركائز حيث تتمحور الركيزة الأولى حول تمكين التحول الرقمي. وستعمل مايكروسوفت وشركاؤها على تأسيس قدرات الابتكار الرقمي من خلال إنشاء مركز تنفيذي ذي طراز عالمي للطاقة وكذلك مركز يُعنى بتطوير الحلول المتعلقة بهذا المجال. وتعتمد الركيزة الثانية على بناء تحالفات مع مشغلي الطاقة وأبرز المؤسسات الرائدة في هذا المجال وشركات الطاقة المتجددة إضافة إلى المؤسسات الأكاديمية والهيئات الصناعية. ويتطلع المركز إلى تحقيق التعاون الاستراتيجي من خلال منصة حيوية تدفع أطر الريادة الفكرية لتعزيز مسؤولية الابتكار وإضافة قيمة حقيقية في قطاع الطاقة.

عززت دولة الإمارات رهاناتها على ترسيخ دعائم التكنولوجيا في الطاقة المتجددة بإقامة شراكة مع عملاق وادي السيليكون مايكروسوفت، وهو ما يعزز خطط الدولة الرامية في مجال الطاقة النظيفة على أسس مستدامة تتسجم مع توجه العالم نحو اعتماد البصمة الكربونية لحماية المناخ.

أبوظبي - أعلنت الحكومة الإماراتية أن شركة مايكروسوفت الأميركية افتتحت مركز التميز للطاقة "مايكروسوفت إينرجي كور" في دولة الإمارات في مبادرة تهدف إلى تسريع وتيرة التحول الرقمي والتجديد في مجال الطاقة. وتريد الإمارات بناء تحالفات تعزز من إطار المسؤولية في الابتكار ودفع المبادرات، التي تعنى برفع مستوى المهارات في قطاع الطاقة، فضلا عن المساهمة في شؤون الاستدامة البيئية بما يتماشى مع التزام الشركة العالمي تجاه الابتكار الناجح.

عمر سلطان العلماء استراتيجي الذكاء الاصطناعي في صميم أجندة الدولة للطاقة

وتم افتتاح المركز افتراضيا بحضور عمر سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي وسامر أبو لطيف رئيس مايكروسوفت الشرق الأوسط وأفريقيا إلى جانب نخبة من أبرز الشركاء في هذا المجال. وأكد العلماء على مكانة الإمارات التي في مجال الابتكار، مشيرا إلى أن طموحاتها، التي لا سقف لها، بأن تكون ونموذجا يحتذى في جميع أنحاء العالم. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) للعلماء قوله إن "استراتيجية الذكاء الاصطناعي تقع في صميم أجندة



في صميم خطط الدولة

وأكد أن القرار بخصوص استئناف رحلات الترانزيت يشمل ثلاثة مطارات ومن خلال الشركات المحلية كطيران الاتحاد، وطيران الإمارات وفلاي دبي والعربية للطيران، مشيرا إلى أن هذه الشركات ستقوم في الأيام القادمة بالإعلان عن التفاصيل ومستجدات الإجراءات المتعلقة بأنشطتها. وجرى إلغاء تعليق رحلات الترانزيت لشركات الطيران الإماراتية بعد أكثر من شهرين من وقف جميع رحلات الركاب الجوية في إطار إجراءات صارمة استحدثتها لكبح انتشار فايروس كورونا المستجد.

وقالت طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي وهي إحدى أكبر شركات الطيران التي تسيير رحلات طويلة المدى في العالم الخميس، إنها ستسيير رحلات الترانزيت إلى 29 وجهة في آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية بحلول 15 يونيو الجاري. في الأثناء، قالت الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبو ظبي إن "الركاب من 20 مدينة في أوروبا وآسيا وأستراليا سيتمكنون من السفر في رحلات ترانزيت عبر أبو ظبي اعتبارا من العاشر من يونيو" الجاري.